

لسان العرب

(نطق) نَطَاقِ النَّاطِقِ يَنْطِقُ نَطْقًا تَكَلَّمَ وَالْمَنْطِقُ الْكَلَامُ وَالْمِنْطِيقُ

الْبَلِيغُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ وَالذَّوْمُ يُنْتَزَعُ الْعَصَا مِنْ رَبِّهَا وَيَلُوكُ ثِنْيَ لِسَانِهِ الْمِنْطِيقُ وَقَدْ أَنْطَقَهُ □ وَاسْتَنْطَقَهُ أَيَّ كَلَامِهِ وَنَاطَقَهُ وَكُنَّ نَاطِقُ بَيْتِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَثَلُ كَأَنَّهُ يَنْطِقُ قَالَ لَبِيدٌ أَوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ عَلَى أَلْوَاحِهِ أَلَنْطِيقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتومُ وَكَلَامُ كُلِّ شَيْءٍ مَنْطِيقُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى عُلَّامُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْمَنْطِقُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عُلَّامُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبُ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ لَمَّا أَضَافَ غَيْرًا إِلَى أَنْ بَنَاهَا مَعَهَا وَمَوْضِعُهَا الرَّفْعُ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا صَرَطَ فَتَشَوَّى فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ إِنَّهَا خَلْفُ نَطَاقَتِ خَلْفًا يَعْنِي بِالنُّطْقِ الضَّرْطُ وَتَنْطَاقُ الرِّجْلَانِ تَفَاوَلًا وَنَاطِقٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ قَاوَلَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ صَوْتَهُ حَلَايِيهَا الْمُنَاطِقُ تَهْزُجُ الرِّيحُ بِالْعَشَارِقِ أَرَادَ تَحْرُكُ حَلِيهَا كَأَنَّهُ يَنْطَاقُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِصَوْتِهِ وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ فَالْنَاطِقُ الْحَيَوَانُ وَالصَّامِتُ مَا سِوَاهُ وَقِيلَ الصَّامِتُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَوْهَرُ وَالنَّاطِقُ الْحَيَوَانُ مِنَ الرَّقِيقِ وَغَيْرِهِ سَمِيَ نَاطِقًا لِصَوْتِهِ وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ مَنْطِيقُهُ وَنَطَقَهُ وَالْمِنْطِيقُ وَالْمِنْطِيقَةُ وَالذَّيْطَاقُ كُلُّ مَا شَدَّ بِهِ وَسَطُهُ غَيْرُهُ وَالْمِنْطِيقَةُ مَعْرُوفَةٌ اسْمٌ لَهَا خَاصَةٌ تَقُولُ مِنْهُ نَطَاقَتُ الرِّجْلِ تَنْطِيقًا فَتَنْطَاقُ أَيَّ شَدَّهَا فِي وَسَطِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَبَلٌ أَشَمُّ مِنْطَاقٌ لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ وَجَاءَ فُلَانٌ مِنْطِيقًا فَرَسَهُ إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ يَرْكَبِهِ قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زَهْرٍ وَأَبْرَحٌ مَا أَدَامَ □ فَوَمِي عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنْطِيقًا مُجِيدًا يَقُولُ لَا أَزَالُ أَجَنْبُ فَرَسِي جَوَادًا وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا يُسْتَجَادُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي وَأَرَادَ لَا أَبْرَحُ فَحَذَفَ لَا وَفِي شَعْرِهِ رَهْطِي بَدَلُ قَوْمِي وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ مِنْطِيقًا بِالْإِفْرَادِ وَقَدْ انْتَهَقَ بِالذَّيْطَاقِ وَالْمِنْطِيقَةِ وَتَنْعَطُ وَتَمَنْطَاقُ وَالْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالذَّيْطَاقُ شَبَهُ إِزَارٍ فِيهِ تَرْكُوسَةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْطَاقُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ أَوْسَلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَاقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطِيقًا هُوَ الذَّيْطَاقُ وَجَمَعَهُ مَنَاطِقُ وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ وَتَرْفَعُ وَسَطَ ثَوْبِهَا وَتَرْسُلُهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ لِثَلَاثَةِ تَعَثُّرٍ فِي ذَيْلِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ الذَّيْطَاقُ شَقِيَّةٌ أَوْ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِحَبْلِ ثُمَّ تَرْسُلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرِّكْبَةِ فَالْأَسْفَلُ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَلَا زَيْفَاقٌ وَلَا سَاقَانِ وَالْجَمْعُ نَطْقٌ وَقَدْ انْتَهَقَتْ وَتَنْطَاقَتْ إِذَا شَدَّتْ

نطاقها على وسطها وأَنشد ابن الأعرابي تَعَوَّتَال عُرْضَ النَّقْبِةِ الْمُدَالَهَ ° ولم تَنْطَاقَها على غِلالَه ° وانْتَطَقَ الرجلُ أَي لبس المِنْطَاقَ وهو كل ما شددت به وسطك وقالت عائشة في نساء الأَنْصار فَعَمَدٌ إِلَى حُجَزِ أَوْ حُجُورِ مَنَاطِقِهِنَّ ° فَشَقَقْنَهَا وَسَوَّيْنَهَا خُمْرًا ° واخْتَمَرْنَ بِهَا حِينَ أَنْزَلَ □ تعالى ولِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ على جيوبهن المَنَاطِقَ واحدها مِنْطَاقٌ وهو النَّطَاقُ يقال مِنْطَاقٌ وَنِطَاقٌ بمعنى واحد كما يقال مِئْزِرٌ وَإِزَارٌ وَمِلْحَفٌ وَلِحَافٌ وَمِسْرَدٌ وَسِرَادٌ وكان يقال لأَسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ B هُما ذات النِطَاقَيْنِ ° لأنها كانت تُطَارِقُ نِطَاقًا ° على نِطَاقٍ وقيل إنه كان لها نِطَاقان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى سيدنا رسول □ A ° وأبي بكر B هُما في الغار قال وهذا أصح القولين وقيل إنها شَقَّتْ نِطَاقَها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدادًا ° لزادهما وروي عن عائشة B ها أن النبي A لما خرج مع أبي بكر مهاجرَيْنِ ° صنعنا لهما سُفْرَةَ فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ B هُما من نِطَاقِها وَأَوَكَّتْ بِهِ الْجِرَابَ فَلِذَلِكَ كَانَتْ تَسْمَى ذَاتَ النِطَاقَيْنِ ° واستعاره علي عليه السلام في غير ذلك فقال من يَطْلُؤُ أَيَرُؤُ أَبِيهِ يَنْتَطِيقُ بِهِ أَي من كثر بنو أبيه يتقوى بهم قال ابن بري ومنه قول الشاعر فلو شاء رَبِّي كان أَيَرُؤُ أَبِي بَيْكُمُ طَوِيلًا كَأَيَرِ الحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ ° وقال شمر في قول جرير والتَّغَلَّبيون بئس الفَحْلُ ° فَحَلُّهُمُ قَدِمًا ° وَأُمُّهُمُ زَلَّاءٌ ° مِئْطِيقُ ° تحت المَنَاطِقِ أَشْبَاهُ مِصْلَبِةٍ مِثْلَ الدُّوِيِّ ° بِهَا الأَقْلَامُ ° وَاللَّيْقُ ° قال شمر مِئْطِيقُ ° تَأْتِزُ بِحَشِيَّةِ تَعْطُّمٍ بِهَا عَجِيزَتُها ° وقال بعضهم النَّطَاقُ ° وَالإِزَارُ ° الَّذِي يَثْنِي ° وَالْمِئْطِيقُ ° ما جعل فيه من خيط أَو غيره وَأَنشَدَ تَنْذِيؤُ المَنَاطِقُ ° عَن جُنُوبِهِمُ ° وَأَسِنَّةُ ° الخَطَّيِّ ° ما تَنْذِيؤُ ° وَصَفَ قَوْمًا ° بِعَظْمِ البُطُونِ ° وَالجُنُوبِ ° وَالرِخَاوَةِ ° وَيُقَالُ تَنْطَاقٌ ° بِالْمِئْطِيقَةِ ° وَانْتَطَقَ بِهَا ° وَمِنهُ بَيْتُ خِدَاشِ بْنِ زَهِيرٍ ° عَلَى الأَعْدَاءِ ° مِئْطِيقًا ° مُجِيدًا ° وَقَدْ ذَكَرَ أَنفَاءً ° وَالْمِئْطِيقَةَ ° مِنَ المِعْزِ البِضَاءِ ° مَوْضِعِ النَّطَاقِ ° وَنَطَاقِ المَاءِ ° الأَكَمَةِ ° وَالشَّجَرَةَ ° نَمَفَها ° وَاسْمُ ذَلِكَ المَاءِ ° النَّطَاقُ ° عَلَى التَّشْبِيهِ ° بِالنَّطَاقِ ° المَقْدَمِ ° ذَكَرَهُ ° وَاسْتَعَارَهُ ° عَلِيٌّ ° عَلَيْهِ السَّلَامُ ° لِالإِسْلَامِ ° وَذَلِكَ ° أَنَّهُ ° قِيلَ لَهُ ° لِمَ ° لَا ° تَخْضِبُ ° فَإِنَّ رَسولَ □ A ° قَدْ خَضَبَ ؟ ° فَقَالَ ° كَانَ ° ذَلِكَ ° وَالإِسْلَامُ ° قُلٌّ ° فَأَمَّا ° الآنَ ° فَقَدْ ° اتَّسَعَ ° نِطَاقُ ° الإِسْلَامِ ° فَامْرَأٌ ° وَمَا ° اخْتَارَ ° التَّهْذِيبَ ° إِذَا ° بَلَغَ ° المَاءُ ° النَّصْفَ ° مِنَ ° الشَّجَرَةِ ° وَالأَكَمَةَ ° يُقَالُ ° قَدْ ° نَطَّاقَها ° وَفِي ° حَدِيثِ ° العَبَّاسِ ° يَمْدَحُ ° النَّبِيَّ ° A ° حَتَّى ° احْتَوَى ° بِأَيْتُكَ ° المُهَيِّمِينَ ° مِنَ ° خِندِفِ ° عِلايَا ° تَحْتِها ° النَّطُوقُ ° النَّطُوقُ ° جَمْعُ ° نِطَاقٍ ° وَهِيَ ° أَعْرَاضٌ ° مِنَ ° جِبَالٍ ° بَعْضُها ° فَوْقَ ° بَعْضِ ° أَي ° نِوَاحٍ ° وَأَوْسَاطُها ° مِنْها ° شِبْهُتُها ° النَّطُوقُ ° الَّتِي ° يَشُدُّ ° بِها ° أَوْسَاطُ ° النَّاسِ ° ضَرْبُهُ ° مِثْلًا ° لَهُ ° فِي ° ارْتِفَاعِهِ ° وَتَوْسِطِهِ ° فِي ° عَشِيرَتِهِ ° وَجَعَلَهُمْ ° تَحْتَهُ ° بِمَنْزِلَةِ ° أَوْسَاطِ ° الجِبَالِ ° وَأَرَادَ ° بَيْتَهُ ° شَرْفَهُ ° وَالْمُهَيِّمِينَ ° مِنْهُ ° نَعْتَهُ ° أَي ° حَتَّى ° احْتَوَى ° شَرْفَكَ ° الشَّاهِدَ ° عَلَى ° فَضْلِكَ ° أَعْلَى ° مَكَانٍ ° مِنْ ° نَسْبِ ° خِندِفِ ° وَذَاتِ ° النَّطَاقِ ° أَيضًا ° اسْمُ

أَكَمَّةٍ لَهْمِ ابْنِ سَيْدِهِ وَنُطْقِ الْمَاءِ طَرَائِقِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ قَالَ زَهْرٌ يُحْرِيْلُ فِي
جَدِّوَلٍ تَحْدِيُو ضَفَادَعُهُ حَيْوَةَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا وَالنَّاطِقَةَ الْخَاصِرَةَ